

# العلم الفهم | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري | الشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له.

00:00:00 ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله -

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات -

00:00:26

سها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید -

00:00:46

وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجید. فدرسنا اليوم فيه تتمة ترجمة ابي هريرة رضي الله عنه. لا سيما ما وجده اليه الروافض. من -

00:01:06

سرقة مال المسلمين وسبعين ان هذا من جملة كذبهم على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ولا سيما على مثل ابي هريرة الذي اتهمه اهل الكوفة قديما. والروافض حتى في الزمان القديم كانوا يعيشون في الكوفة. وفي سنن ابن ماجة بسند صحيح وعند النسائي -

00:01:36

في ايضا عن ابي رزين قالرأيت ابا هريرة رضي الله عنه يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل الكوفة اتزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في انة احدكم -

00:02:06

فليغسله سبع مرات احداهن بالتراب. فهذا هذه الفريا قديمة حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه عاينها وقد ذكرنا في الدرس الماضي

تفنيد الشبهة التي اذاعها هؤلاء ان ابا هريرة -

00:02:36

ما صحب النبي عليه الصلاة والسلام الا اربع سنوات فكيف له بكل هذه الاحاديث؟ وبينما ان عدة ما لابي هريرة في مسند بقى ابن مخلد وهو اوسع مسند في الاسلام خمس تلاف تلتمية اربعة وسبعين حديثا -

00:03:00

آآ اتفق الشیخان على ثلاثة وست وعشرين حديثا لابي هريرة وانفرد البخاري بثلاث وتسعين وانفرد مسلم بثمان وتسعين فعدة مال

ابي هريرة اه في الصحيحين اه خمسمية وسبعين حديثا. اليوم نذكر -

00:03:20

ايضا لماذا كان ابو هريرة متميزا في هذا دون سائل الصحابة بما فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وسائل الصحابة روى البخاري في كتاب العلم وسيأتيانا ان شاء الله. ورواه ايضا في كتاب الرقاقي. من حديث سعيد -

00:03:50

المقبورى وسعيد بن ابي سعيد المقبورى يعني قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك. قال يا ابا هريرة لقد ظننت انه لا يسألني عن هذا احد اول منك -

00:04:20

لما علمته من حرصك على الحديث اولى الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه. فقول النبي عليه الصلاة والسلام له لقد

ظننت انه لا يسألني عن هذا احد اول منك ثناء من النبي عليه -

00:04:45

الصلاه والسلام على مبادرة ابي هريرة رضي الله عنه للسؤال على لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مضى بنا ايضا ان ابا هريرة لما روى حديث الجنازة من تبع جنازة من بيتها -

00:05:11

فعلم ابو هريرة على كلام ابن عمر رضي الله عنهم. قال ابن عمر لقد كان ابو هريرة جريئا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلم ابو هريرة قائلا وما ذنبي انهم جبنوا وجرؤت؟ وطبعا - [00:05:31](#)

يعني الذي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام في كل حين لابد ان يكون له دلال عليها انت تعلم آآ ان المرء آآ لا يكون في كل احيانه على صفة واحدة. بل احيانا يكون حليما - [00:06:01](#)

ايمن وقد يكون بضد ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يغضب احيانا. ويظهر الغضب على وجهه كما في حديث انس رضي الله عنه قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

ففي القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من اهل البداءة يسأل ونحن نسمع ليه؟ لأن اهل البداءة لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يخرج عليهم كما كان يخرج على المقيمين معه من الصحابة - [00:06:40](#)

قال لهم مرة لما قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرب بن حابس وقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت. قال اكل عام فسكت. قال اكل عام فقال ذروني ما تركتكم - [00:07:03](#)

اي طالما تركتكم ولم انبه على شيء ذروني. ما تركتكم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبائهم. لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم لو قال نعم الحج كل عام لوجب ذلك على المسلمين ولما استطاع المسلمين. النهاردة - [00:07:29](#)

حج القرديحي اللي من غير غموض خالص. بثمانية وعشرين الف. اللي هو عالجنتية لو انت عايز يعني شوية بيقى فيه خدمات والكلام ده تطلع فوق الخمسين. لو ان رجلا اراد ان يحج - [00:07:59](#)

هو امرأته مطلوب منه في حدود تسعين الف. من اين يأتي بهذا؟ لو قلت نعم لوجبت. ولذلك في حديث سعد ابن ابي القصد الذي رواه مسلم ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين - [00:08:19](#)

رجل سأل عن مسألة فحرمت لاجل مسأله كان يعني يلح على السؤال مرة واتنين وتلاتة واربعة حتى يأتي الجواب نعم او هذا حرام فحرم على جماهير المسلمين الى يوم القيمة - [00:08:37](#)

ومن يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بهذه الكلمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. حرام عليهم جميعا عشان واحد تعنت في المسألة دي. فلم يكن يسمح له - [00:08:56](#)

وكان يغضب حديث انس برضه في الصحيحين لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لقد رأيت الجنة والنار في عرضي الحائط وكان مغضبا عليه الصلاة والسلام وآآ جعله بقى وكل واحد يسألها واحد قال من اين ابي؟ قال ابي وابوك في النار - [00:09:06](#)

فقام عبدالله بن حذيفة قال من ابي قال ابوك حذافة ام عبدالله بن حذافة لامت ابنتها لان عبدالله بن حذيفة كانوا كل ما يعني آآ يمزح معه يطعنون في نسبة - [00:09:28](#)

وينسبونه الى غير ابيه. طبعا دي كانت جريمة نكرة عند العرب. مسألة الانساب والكلام ده آآ امه قالت له يا بني ما رأيت اعقت هل امنت ان تكون امك اقترفت ما كان يقترفه نساء الجahليه فتفتضحها على رؤوس الاشهاد؟ افترض النبي قال له - [00:09:47](#)

ابوك فلان بس مش حذافة تبقى امه جابتنه منين بقى لابد ان تكون زنت فاذا قال غير هذا الجواب لو قال ابوك ليس حذافة يعني اي واحد تاني كانت تبقى مشكلة عليه - [00:10:12](#)

ويفضحوا على رؤوس الاشهاد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فجثا عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوني عن شيء في - [00:10:27](#)

قامي هذا الا نباتكم بأنه كالمرقع لهم يعني كثرت اسئلتهم كالمرقع لهم. ولذلك ما كان يتسامح كثيرا مع الذين يعاشرونه في المدينة مثلما كان يتسامح مع الاليه مع الاعراب الذين كانوا يأتون من حواشي الجزيره. يأتي على ناقته يسافر يوم يومين ثلاثة اربعة يسأل عن مسألته ثم يرجع الى رحله - [00:10:44](#)

مرة اخرى وقد لا يلقى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. زي طلق بن علي مثلا طلق ابن علي الذي روى حديث آآ انه جاء آآ المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يبني المسجد. فسأله عن مس الذكر. ينقض الوضوء ولا؟ قال ما هو - [00:11:08](#)

هو الا بضعة منك يعني مسسته كما لو مسست انفك مسست اذنك مسست عينك يعني لا شيء فيه. ابن حبان لما بيتكلم بقى عن حديث بشري بنت صفوان من مس ذكراه فليتوضاً قال لقد نظرنا - [00:11:34](#)

في الاخبار والسير وهو بيتكلم عن ان حديث طلق ابن علي منسوخ والصحيح هو حديث بشري بن صفوان لانه الناسخ هو المتأخر. وبشري الاسلام وهو متاخر فقال نظرنا في اخبار النبي آآ عليه الصلاة والسلام والسير ولم نجد لطلق بن علي ذكرا في اي [غزوة - 00:11:58](#)

ومن الغزوات ولا اي لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذا اللقاء الذي سلاه في هذه المسألة. وسأله المسألة دي زي ما قلت لكم في في وقت بناء المسجد - [00:12:26](#)

وقت بناء مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان في ايده؟ في اول ما دخل النبي عليه الصلاة والسلام الايه؟ المدينة فاستدل بعدم ذكره في اي آآ مصدر من المصادر ولا السيرة ولا الغزوات ولا انه التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بعد هذه على ان - [00:12:39](#)

حديث متقدم وحديث بشري ايده؟ متاخر. فقد يعني واحد من الصحابة رضي الله عنهم قد يلقي النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة ثم لا يلقاء ايه بعد ذلك. فكان يغضب وانت عارفين برضه حديث صحيح مسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ستذهب ريح عاصفة يعني فلا يقون احد. فاتنين - [00:12:56](#)

قاموا الريح شالتهم الى جبال طير فلعنهم عشان بس اللي بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا يلعن احدا ولا يسب احدا لا كأن احيانا يلعن ويسب من خالف امره - [00:13:16](#)

وهذا ثابت في الاحاديث الصحيحة. نعم لم يكن هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام. ولم يكن من اه يعني جاري خلقه عليه الصلاة والسلام. لكن احيانا احيانا كان لا يغضب واحنا كان يسب واحيانا كان يلعن كما في الاحاديث الصحيحة. فالقصد يعني ان المرأة لا يكون - [00:13:30](#)

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون على وتيرة واحدة لا سيما اذا كان سؤال السائل فيه مشكل زي حديث آآ الحديث الذي آآ رواه البخاري برضه في كتاب العلم في باب - [00:13:50](#)

رحلة الرجل في النازلة والمسألة. ان امرأة سوداء جاءت الى بعض الصحابة وقالت اني ارضعتك مع امرأتك وكان متعدود يدي لها حسنة كده يعني او يعطيها نوالا فكأنها احبت لا تتحبب اليه زي ما تقول جلدتك حالة عمته - [00:14:07](#)  
قالت له يعني اعطيك ده انا مرضعاك انت ومراتك ما تعرفش ان الكلمة دي آآ ضيعت البيت كله قال ازاي كيف ارضعني؟ انا لا اعلم شيئا من هذا. قالت له ابدا. انا ارضعتك. فانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

وكان هو في مكة انطلق الى المدينة وقال ان امرأة سوداء قالت كذا وكذا فاقعرض عنه فاتاه من قبل وجهه مرة اخرى فاقعرض عنه ويقول يا رسول الله امرأة تقول الله واحدة كده بتكلم اي كلام - [00:14:53](#)

فيعرض عنه فيلف برضه الى وجه النبي عليه الصلاة والسلام. برضو عشان ايه يعني يأخذ حكما. فقال كيف وقد قيل دعها عنك فالنبي عليه الصلاة والسلام له له يعني اه موافق نعلم منها اذا كان غاضبا نعلم منها اذا كان فالقصد يعني ليس على - [00:15:14](#)  
كوتيرة واحدة يكون خلق الرجل. حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو احسن الناس خلقا على الاطلاق طالما الانسان ليس على وتيرة واحدة يبقى لابد للمرء ان يعرف خلواته - [00:15:38](#)

وجلواته ولا يهجم عليه في اي وقت. ابو هريرة كان كذلك. اذا اراد ان يسأل في اي وقت يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ومع كثرة تتبعي يعني ل الاخبار ابي هريرة ما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام عنده يوما من الايام على سؤاله - [00:16:01](#)

سؤاله حتى لو كان هذا السؤال غريبا. فلما عندما يقول له عليه الصلاة والسلام لقد علمت انه لا يسألني احد اول منك لما علمت من حرصك على الحديث. فحرصه مع دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له. هذا يحل الاشكال من اصله - [00:16:22](#)

حتى في صحيح البخاري في حديث عبدالله في ابي هريرة في كتاب العلم برضه قال ما كان احد اكثر حديثا عن النبي صلى الله

عليه وسلم مني الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا - 00:16:42

اكتب دي ممكن تبقى مشكلة. ده معناه ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان اكثرا حديثا من ابي هريرة. وهذا غير الواقع بل احاديث مسبل مسند ابي هريرة. في مسند احمد اضعاف حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. نعم عبدالله بن عمرو بن - 00:17:02  
شيرين اه مع العبادلة مع عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص. اه كانوا مكثرين الى قد ما لكن ليس كابي هريرة. بل لعلك لو جمعت مسانيد هؤلاء الاربعة لا يصل الى مسند ابي هريرة. فكيف قال ابو هريرة ذلك -

00:17:23

العلماء نظروا في الاستثناء في الكلام. الا ما كان من عبد الله بن عمرو قال لك ده لو استثناء منقطع بمعنى لكن لا اشكال يعني كأنه قال ما احد كان اكثرا حديثا مني لكن عبد الله ابن عمرو - 00:17:43

عمر بن العاص كان يكتب ولا اكتب. فدي لا ترتضي الاكثرية المطلقة يعني. لكن هو كان يتلو ولكن انا ما كنت اكتب. يبقى المسألة ايه ليس فيها اكثرية. لو قلنا ان هذا الاستثناء متصل ببقى السبب اشياء. اولا - 00:18:07  
كان عبدالله بن عمرو بن العاص بعد الفتوح اغلب قراره في مصر والطائف ولم تكن الرحلة اذاك الى مصر والطائف بل كانت الى المدينة وكان ابو هريرة يسكن المدينة وكان متصدريا فيها للفتيا - 00:18:27

والاحاديث في مستدرک الحاکم بسند حسن ان ابا هريرة رضي الله عنه في يوم الجمعة كان يقبض على رمانتي المنبر. الرمانة اللي هي البتاع امسكها فلا يزال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفتح باب المقصورة ويخرج الامام - 00:18:50  
يعني بيغيبوا مسلا ساعة ولا حاجة ولا بتاع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإضافة كثرة التابعين الذين تحملوا الحديث عنهم. يعني صرح البخاري رحمه الله ان التابعين عدد التابعين. الذين اخذوا عن ابي هريرة كانوا ثمانمائة - 00:19:17

ثمانمائة تابعي لما يكون كل تابعي بيأخذ عدة مئات هيبي آآ شيء كثير. ومن يمن الشیخ ان يكون له تلاميذ كثر يحملون علمه وينشرونه في الافق مشي بقى له بعض تلاميذ لا ولذلك آآ الائمة الاربعة مسلا انتشرت مذاهبهم دون مذاهب - 00:19:44  
بعض العلماء ممن كانوا افقه من بعضهم. المذاهب ليس ليست اربعة فقط. لا ده كان عندنا مذهب سفيان الثوري وحمادي بلادي سليمان في الكوفة. وكان عندنا آآ مذهب آآ عبد الرحمن بن ابي ليل محمد بن عبد الرحمن - 00:20:14

بليلة عندنا الحجاج ابن قرطاط عندنا شريك ابن عبدالله النخعي عندنا الاوزاعي في الشام. آآ عندنا سفيان بن عيينة وان كان لم يكثر ولكن شهادة الشافعي له كافية. قال الشافعي ما رأيت رجلا فيه الله الفتيا مثل سفيان ابن عيينة - 00:20:34  
وما رأيت اكف عن الفتية منهم وده شهادة الشافعي ده حاجة من بين فك اي اسد يعني الشافعي لو شهد واحد خلاص قفز القنطرة وطار بجناحين في السماء تمام؟ وعندنا داود ابن علي الظاهري صح ابن حزم يعني جاء بعد ذلك ونشر مذهبه على اكتاف كل المالكية في الاندلس ونجح - 00:20:54

في هذا النجاح المنقطع النظير. تمام انا عايز اقول المذاهب كثيرة. مذاهب علماء المسلمين كانت كثيرة. ولكن الاربعة دول انما نبلوا واشتهر اشتهرت سيرتهم وآآ سار فقههم عبر القرون لتلاميذهم. الليث ابن سعد - 00:21:16  
الامام المصري العلم قال الشافعي الليث افقه من مالك ولكن اصحابه لم يقوموا بمذهبه لكن ارزاق ارزاق ما لك راح رحمة الله عليه يعني كما قال القائل يدع الجواب فلا يراجع هيبة - 00:21:40

والسائلون نواكس الاذقان عز الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيوب وليس ذا سلطان كان مالك كان صاحب حشمة كاملة الشافعي تمت حشمته لما رجع الى مصر وصار اوحد الزمان في الفقه وفي الفهم ولا اعلم احدا من الائمة الاربعة له مال الشافعي من سداد النظر في الفقه - 00:22:03

حتى الامام احمد ابن حنبل يعني قال لولا الشافعي ما عرفنا ناسخ الحديث ولا منسوخه وقال كانت اخضياتنا في ايدي اهل العراق عند ابي حنيفة وحماد ابن ابي سليمان ابو يوسف ومحمد ابن الحسن والجماعة دول - 00:22:31  
حتى اتنى الشافعي فانتزعها منه و كانوا يسمونه ناصر الحديث اهل مكة سمان وصل ليه؟ لانه ظفر عليهم على اهل العراق يعني كان

محمد الحسن الشيباني الشافعي ذهب الى العراق وتتعلم علاء الدين محمد بن حسن - 00:22:49

الشيباني وهذا من تواضعه لأن الشافعي أعلى من محمد بن حسن لا شك في ذلك فكان محمد الحسن يعني لأن مدرسة العراق كانت فقيرة في الحديث. لم تكن كمدرسة المدينة مثلا - 00:23:09

بل كانت تفوقهم أحاديث فيبنون على القياس فكان محمد بن حسن الشيباني ربما افتى بالفتوى ويكون فيها نص قاطع واضح الدلالة على الحكم وهو لا يعلمه وبعد ما محمد الحسن يقوم ويترك المجلس - 00:23:29

يبيدي الشافعي يناظر أصحابه في المجلس ويورد عليهم اشكالات ما كانوا شعروا بيردوا عليه فلما اكتشاف الشافعي عليهم قالوا له هلا نظرت الاستاذ جاي متستر علينا احنا طب ما الاستاذ قدامك اهو - 00:23:47

قل الشبهة اللي انت بتقولها وقالوا لمحمد الحسن الشافعي انت بتقوم من هنا يقعد يجيبنا رمس كتاف مش عارفين نجاوب عليه وبتاع. وفي مرة من المرات قال الشافعي يعني عندما انا لما باقوم انت بتناظر التلاميذ. هلا نظرتني فقال اني - 00:24:07

جلك على المناظره انت شيخي واستاذني. يا ريت الشباب اللي عمالين يشتموا في المشايخ يا ريت يتعلموا هذا الخلق حتى الذين انقلبوا على اشياخهم الذي ينقلب على شيخه لو نظرت في سيرته لوجده نزلا. ما اترياش. ابوه ما رباهوش - 00:24:29

ليه؟ لأن مقتضى الأدب. لأن العلم إنما يزين صاحبه لا يمكن لرجل مدعنه أصيل إذا تعلم العلم يسوء أدبه اطلاقا إنما يزيد العلم زينا ان انا يعلمه شيخه ويربيه ولعله اول من فتق لسانه بذكر الله - 00:24:54

سبحانه وتعالى. وبعد حين اخطأ الشيخ في أي مسألة مسائل اجتهادية مسائل وكل المسائل التي شذ التلاميذ فيها عن اشياخهم مسائل اجتهادية. أغلبها يعني ويندر ان ترى شيخا سلفيا يعني عرف بعadalته في الناس منذ سنوات طويلة يخالف في مسألة عقدية. يندر جدا يعني. لكن اغلب المسائل ايه؟ مسائل - 00:25:23

يدخلها الاجتهاد يعني. فيقوم ينقلب عليه ويقبحه ويستحبه بافظع الالفاظ الشافعي يقول اني اجلك عن المناظره. لأنك شيخي وانا لاما لبست ثوب التلميذ وجئت للتعلم منك كان تلميذ وانت استاذ - 00:25:51

فلا ازال احفظ لك سابقتك قال ما بد لازم لازم تنازني. المهم تكلموا في مسائل منها مسألة الماء. والحقيقة ان الحنفية اضطربوا في مسألة الماء الذي يقبل النجاسة وعدمه اضطرابا شديدا - 00:26:10

ودخلوا بارائهم حتى قالوا المائدة اللي يهتز آآ شعر بباطنه ما يهتزش آآ ظاهره قالوا حاجات غريبة كده. الشافعي لما اراد ان يعني يشتفي انت عارف كلمة يشتفي يعني ايه - 00:26:34

يعني يأخذ حقه تالت ومتلت ده معنى يشتفي لما اراد ان يشتفي محمد بن حسن في مسألة المياه شف العبارة اللي قالها الشافعي هتلقاوها في منتهى الأدب بس دبح خلاص؟ قال انكم لتقولون في الماء قولـا - 00:26:50

لعله لو قيل لعاقل تخطأً لكان قد احسن التخاطب حاسين ان فايدة ادب العبارة دي احنا حاسين ان في قلة ادب يعني ابدا. قلت لكم دبح ليه؟ لأن بيقول ايه؟ قولكم في الماء متناقض - 00:27:16

لدرجة لو قيل لعاقل ادعى الجنون فادعى الجنون فقال بقولكم لكان مجنونا رسميا هدايا للشافعي عايز يقوله انكم لتقولون في الماء قولـا لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب - 00:27:38

بقى مجنون جميل يعني ها يعني جاب الجنون على على آآ على اصوله. حتى لما يتكلم يقول مثل هذا الكلام. وله طبعا مع الحسن بن عمارة والجماعة دول له مواقف كثيرة جدا ومناظرات - 00:28:06

تمت حشمة الشافعي لما جاء الى مصر وبهر الكل وكان مصر وكانت مصر قبل دخول الشافعي مالكية اه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وكان ابن وهب برضه والجماعة دول المستقررين في مصر قبل ايه؟ قبل استقرار الشافعي. كانوا مالكين. اول ما دخل الشافعي الى مصر - 00:28:21

کشروا واشاحوا بوجوههم عنه اول ما شفيع حسان هم مش قابلينه في مصر وخايفين منه ده حتى اشهد ابن عبدالعزيز كان يدعو على الشافعي في سجوده كان يقول في السجود اللهم امت الشافعي - 00:28:46

حتى لا يذهب مذهب مالك شف سبحان الله! يدعو في السجود على الشافعى. فمات اشهب بعد الشافعى قبل الشافعى بثمانية عشر يوما مات قبل الشهيد ثمانية عشر يوما وورث الشافعى تركته - [00:29:09](#)

فاول ما الشافعى رأى ذلك دخل في البيت وما رضاش ايه يعقد مجالس التحدى علشان خاطر الجماعة المالكية من من اصحابه الذين اخذوا على مالك زعلانين منه حتى عم مذهبة مصر - [00:29:33](#)

وكثير اصحابه. وصار شطر الارض شافعية وكذلك ابو حنيفة رحمة الله عليه كان اصحابه كثيرو لذلك تجد كل بلاد الاعاجم حنفية الهند وباكستان وافغانستان وتركستان واوزبكستان وابوخارستان كل دول حنفية - [00:29:50](#)

تمام ومذهب مالك يعني انحصر في المغرب في بلاد المغرب والأندلس ومذهب احمد انحصر في السعودية ومذهب الشافعى في بقية الایه؟ في بقية الارض. فانا عايز اقول ان الائمة الكبار - [00:30:10](#)

لما كثرا اصحابهم وذهبوا الى بلادهم من احياء العالم نقلوا عليهم ولخصوه ونافحوا عنه وبينوا وجهة نظر الائمة. زي البىهقي مثلا. الجويني يقول ما من شافعى الا وللشافعى عليه منة الا البىهقي فله المنة على الشافعى نفسه. ليه؟ هو الذي قرب مذهب الشافعى - [00:30:27](#)

وصنف في المذهب الشافعى كتابا لم يسبق اليها بالذات السنن الكبرى والابواب التي عقدها البىهقي في السنن الكبرى ابواب رائعة جدا ونقل اثارا باسناده ليست موجودة في كثير من الكتب التي تعنى بذكر الاثار في الفقه. فانا عايز اقول لما يكون ابو هريرة رضي الله عنه - [00:30:53](#)

نقل عنه العلم ثمانمائة من التابعين كل واحد لابد ان ينطلق الى بلد من البلدان وينقل علم ابي هريرة يقول حدثنا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:31:13](#)

لما لفت نظري هذا العدد من البخاري وهذا الولد اللي شتم ابو هريرة ده وردت عليه في وقتها احببت ان افعل شيئا عمليا لابي هريرة فعملت كتابا مصنفا سميتها غوث الطريد - [00:31:29](#)

باتraction الكتب المسانيد وقلت انا هبدأ بموسى ابي هريرة بس. عملت الاول المسند انس من حوالي خمس سنت كتب. وانا شغال الولد ده شتم ابو هريرة فقلت احسن حاجة ارد عليه. نعمل موسى ابي هريرة مرتب على ايه؟ على التابعين. زي تحفة الاشراف للمزى واتحاف المهرة للحافظ بن حجر - [00:32:01](#)

انك تجيب احاديث ابي هريرة وترتبها على الرواية عنه. على الحروف الهجاء. تبدأ بمن اسمه آآ اكتب حرف الالف وبعددين بحرف البه بحرف الته بحرف ته الى اخره. وتركت الكتب الستة - [00:32:28](#)

وتركت الكتب العشرة. الكتب الستة اللي المزى عملها في تحفة الاشراف. والكتب العشرة اللي هي الحفظ ابن حجر عملها في اتحاد المهر. قلت دول في الآخر هاخدتهم على الجاز احطهم على موسى ابي هريرة - [00:32:46](#)

فانا ساعمل في كتب اخرى لم تفهرس واجزاء حديثية زي موسى البزار ايام ما كان مخطوطا. وموسى معجب الطبراني الاوسط والكبير الصغير والكبير وان كان فيه احاديث بسيطة جدا. لان الطبراني لم يضع موسى ابي هريرة في المعجم الكبير. انما صنف له كتابا بمفرده. واخلى المعجم - [00:32:59](#)

الكبير من احاديث ابي هريرة. وبدأت امشي في الاجزاء الحديثية. عملت حوالي اربعين خمسة واربعين كتابا من الكتب الكبار. لحد النهاردة الكتاب اربعة وعشرين مجلد وانا لسة كده رجلي ما اتبلتش. ده انا واقف على شط المحيط - [00:33:19](#)

ويادوبك حاطط رجل على الرمل اربعة وعشرين مجلد ولسه ما دخلتش بالله في ما دخلتش بالله ابن خزيمة ولا ابن حبان ولا الدرقطني ولا البىهقي ولا كان لسه ما دخلش في الكلام ده. كل دى عبارة عن - [00:33:39](#)

اجزاء حديثية ارتب مسند ابي هريرة الذين رووا عن ابي هريرة انا باعتقد ان انا وصلت لحوالي متنين من الرواية عن ابي هريرة. في الكتب البسيطة دي امال بقى لو لو اسأل الله عز وجل ان يعييني حتى اتم هذا الكتاب. ده احاديث ابي هريرة - [00:33:54](#) تمنمية يروون عن ابي هريرة لم يتتوفر هذا لأن مش عايز اقول لك ان نص الصحابة لو جمعت نص الصحابة كلهم ومن الرواية عن

الصحابة؟ يجوز لابي هريرة؟ فلا شک ان كثرة تلاميذ ابی هريرة نقلوا عنه علما كثيرا الى الامصار كلها. الحاجة - 00:34:16  
التانية ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان مشتغلا بالعبادة اكثر من اشتغاله بالتصدي للتعليم ثلاثة ان عبدالله بن عمرو بن العاص وقع على حمل بعض من كتب اهل الكتاب - 00:34:34

فكان احيانا يروي عنهم بعض الاثار فرغب كثير من التابعين عن حديثه لاجل الاسرائيليات اللي كان بيرويها عبدالله بن عمرو بن العاص يبقى اذا عندما يقول ابو هريرة ما اعلم احدا اكتر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو لا يتصور ابدا - 00:34:57  
اذا لا الاسناد لا الاستثناء اذا كان منقطع او متصلان ايه؟ ان عبدالله بن عمرو اكتر حديثا من ابی هريرة. نأتي على الشبهة بقى. ارسل عمر بن الخطاب ابا هريرة الى البحرين - 00:35:19

فلما عاد ابو هريرة بالجباية من البحرين الزكاة وغيره بلغ عمر بن الخطاب ان ابا هريرة جمع عشر تلاف درهم فلما جاء ابو هريرة عشان يؤدي الزكاة والصدقات والكلام ده استقبله عمر - 00:35:39

فقال يا عدو الله وعدو كتابه اكلت مال الله وعنه عشر تلاف جابهم منين فقال ابو هريرة لست عدو الله ولا عدو رسوله ولكنني عدو من عادهما. قال من اين لك بعشرة الف - 00:36:05

قال غلة وخيل نتجت واعطيات تراكمت عمل ايه في عمر بن الخطاب اعطاه رأس ما له الذي بدأ به واخذ الباقي وضعه في بيت المال. فكان ابو هريرة يقول اللهم اغفر لامير المؤمنين - 00:36:31

ثم ان عمر ودي الاسانيد دي صحيحة ثم ان عمر رضي الله عنه اراد ان يولي ابا هريرة مرة اخرى في برضو نكتة حديثية. هنبه عليها في الاخر يعني. آآ - 00:36:57

اه فلما كان بعد ذلك دعاه عمر الى الولاية مرة اخرى. طبعا لا يمكن ان يدعوه خائنا الى الولاية بالذات عمر بن الخطاب يعني آآ يعني عمر بن الخطاب آآ لعلكم يعني تعرفون قصته مع ابنه عبدالله - 00:37:18

لما اشتري عبدالله ابن عمرو عبدالله ابن عمر انعاما بهائم وبخر والكلام ده. وبعدين عمر ابن الخطاب جالس في يوم من الايام لقى آآ عشرة خمستasher بهيمة معدبين عليه - 00:37:39

قال لمن هذه؟ قالوا لعبدالله ابن مين ابنك فقال بخ بخ. حلو والله عال قوي انا ابني عنده زربية اهي جابها منين؟ دعاه بالليل. في روایتين بقى الروایة منهم بتقول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:37:51

قال لابنه يابني ارأيتنی اذا عرضت على الله غدا ووجبت لي النار وقيل فداؤك اربعون الفا. اكنت تفتديني؟ قال اي والله يا امير المؤمنین قال خذ رأس مالك وارجع الباقي الى بيت المال. بدأت بيقرة - 00:38:19

هي دي بتاعتك انما العشرة الباقيين دول بتوع بيت المال ليه؟ لأن معروف ان ابن امير المؤمنین سيجامله الكل حتى لو ولو لم يطلب لقيت كل الابواب المغلقة ستفتح له الف به - 00:38:51

ده حتى يعني اقل من ذلك السلطان ده في ايده المفاتيح كلها. اقل من ذلك. لو ان شيخا من الشيوخ كان مشهورا ومعظمه تلاقي كثير من الناس يحبوا يتعرفوا على اولاده - 00:39:11

زي ولاد الشيخ الالباني كده رحمة الله عليه طول ما الشيخ عايش اولاد الشيخ معظمين طلباتك اوامر ايه اللي نفسك فيه وعايز يصاحبـهـ. ليه؟ لانـهـ البوابة للشيخ هو البوابة يقدر يصلـ للشيخ الالباني من خالـ ولـدـ من ولـادـهـ - 00:39:30

اهـ الشـيخـ الـالـبـانـيـ دـهـ الليـ معـهـ دـيـنـارـ وـلـاـ درـهـمـ معـهـ العـلـمـ وـعـذـلـ تـبـصـ تـلـاقـيـ الحـاشـيـةـ كلـهاـ تـاـكـلـ عـشـانـ خـاطـرـ الشـيـخـ. اـمـالـ لـوـ رـئـيـسـ الدـوـلـةـ بـقـىـ ويـجيـ يـقـولـ لـكـ اـصـلـ دـهـ عـمـرـهـ مـاـ طـلـبـ حاجـةـ. هوـ هـيـطـلـبـ حاجـةـ؟ـ ماـ بـيـطـلـبـشـ دـهـ بـيـغمـزـ بـسـ. دـهـ مشـ بـتـاعـ طـلـبـ. وـتـلـاقـيـ الدـنـيـاـ مـتـفـتـحـةـ وـالـارـاضـيـ - 00:39:54

موجودـةـ وـالـمـشـ عـارـفـ ايـهـ وـالـكـلامـ دـهـ حتـىـ لاـ يـسـأـلـ عـمـرـ بنـ الخطـابـ عنـ وجـاهـتـهـ وـانـ دـهـ اـبـنـهـ وـمـمـكـنـ دـهـ يـجـامـلـهـ وـدـهـ يـجـيبـ لـهـ حـمـلـ تـبـنـ وـدـهـ يـجـيبـ لـهـ اـنـتـمـ مـشـ عـارـفـينـ وـدـهـ يـسـأـلـ الـبـهـاـيـمـ وـالـكـلامـ دـهـ. يـبـقـىـ لـقـيـ عمرـ رـبـهـ وـلـمـ يـسـتـفـدـ اـحـدـ مـنـ حـاشـيـةـ عمرـ - 00:40:15  
بوـجـاهـهـ عمرـ.ـ كـانـ يـقـولـ اـولـ مـاـ قـالـ لـلـخـلـافـةـ قـالـ لـهـ اـنـ النـاسـ يـنـظـرـونـ اليـكـمـ كـمـاـ يـنـظـرـ الطـيـرـ الىـ اللـحـمـ فـلـاـ يـأـتـيـنـيـ اـحـدـ مـنـكـمـ فـعـلـ وـكـذاـ

وكذا الا جعلته نكالا ما فيش حد يطمع في. فقال يا عبدالله - 00:40:37

لو قيل افتدي اباك باربعين الفا اكنت تفعل ولا تخليها على النار؟ قال اي وربى يا امير المؤمنين الوقت تاخد رأس مالك وترجع الایه؟  
الباقي لبيت المال الرواية الثانية انه قال له ايه نفس تتمة الرواية يعني - 00:40:57

انه حنن قلبه قصة الأربعين الف وبعدين امره ان يرجع الباقي الى بيت المال قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابتغى مثلما  
يبتغي الناس بمناسبة وانا كمان بتاجر - 00:41:17

فمنعه من ذلك فلما دعا عمر ابا هريرة مرة اخرى الى العمل قال له ايه؟ قال ابا ابو هريرة قال له عمر تكره تكره طلب العمل وقد طلب  
العمل من هو خير منك؟ - 00:41:30

قال من يا امير المؤمنين؟ قال يوسف عليه السلام لما قال اجعلني على ايه؟ على خزائن الارض. فقال يوسف النبي ابن نبي وانا  
ابو هريرة ابن امية امه كان اسمها امية - 00:41:58

وطبعا لا حرج يعني ان ينسب المرء الى امه آآ بالال ان بلال بن حمامه امه كان اسمها حمامه وعمار ابن ياسر اقرب اقرب مسل اليها  
واشهره. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ويحكي يا ابن سمية - 00:42:18

قتلتك الفتنة البغي عشان كده العلماء لما قالوا اسماعيل ابن علية كان اسماعيل ابن علي ابن ابراهيم كان بيذعل لما ينسب الى امه.  
قالوا له ينسب الى امي وزعلان طب ما بالال نسب الى امه - 00:42:33

وعمار رسول الى امه. وابو هريرة نسب الى امه فما يزعلاش اسماعيل ابن عدي يعني. فقال يوسف النبي ابن نبي وانا ابو هريرة  
ابن امية. واخشى ثلاثا واثنتين - 00:42:47

فقال له عمر فهلا قلت خمسا ما هو ثلاثة واثنتين ايه؟ خمسة. قال له هلا قلت خمسا وخلاص بدل ما تقسمها يعني قال اخشى ان اقول  
بغير علم واقض بغير حلم وان يضرب ظهري وينتزع مالي ويشتتم عرضي. عرفت ليه قال ثلاثا واثنتين - 00:43:04

الثلاثة الاخرين دول هو اللي ابتدلي بها ما هو لاما يقال له يا لص شتم اهو بخلاف اقول بغير علم واخذ بغير حلم دي قصة بتاعته هو  
لكن عندما يتهم بانه اختلس مال المسلمين اهو بيقول لك ان يضرب ظهري - 00:43:29

هيبقى لص هيجلد وان ينتزع مالي وقد حدث وان يشتتم عرضي يقولوا له يا يا مصر يا حرامي. شف هنا بقى آآ السند حته كده على  
الماشي لاخواننا لانها بتحل مشاكل حديثية كبيرة. الاسناد دهوت - 00:43:52

بيرويه معمر ابن راشد وانا عايز طلبة الحديث حد يجاوبني. معمر ابن راشد عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ان عمر  
استعمل ابا هريرة على البحرين فقدم بعشرة الاف خلاص؟ وهذا الحديث يرويه ايضا ابن سعد - 00:44:18

في الطبقات من طريق ابي هلال الراسبي عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له وساق الایه؟  
الحكاية في فرق بينهم نعم - 00:44:48

يعني عن ابن سيرين ان عمر قال لابي هريرة ده بيقى ايه مرسل طيب ها؟ ايه؟ مش سامع منقطع يعني مرسل يعني. ما هو المرسل  
ليه غير منقطع ها بس ايه يعني منقطعة يعني بلغة الاقدمين - 00:45:13

كل سقط في الاسناد يقال عليه منقطع سواء كان مرسلا او معلقا او مدلساها المرسل ايه؟ لا المرسل ليس انت تقصد ان  
السقف من المرسل شخص واحد لا لو كان هكذا ما كانش حد غالب. ليه؟ لانه لو كان الساخط مالا - 00:45:41

اسناد هو الصحابي جهالة الصحابة لا تضر لكن الاشكال انه المرسل ممكن يكون سقط اتنين وثلاثة واربعة ثلاثة اربعة من التابعين يرويه  
بعضهم عن بعض. يعني الزهري مسلا ممكنا يروي عن اربعة من التابعين ورا بعض كده - 00:46:11

فليس الساقط في الارسال هو الصحابي فقط. او واسطة واحدة فقط. قد يكون اكثر. طيب هو عموما الذي اجاب اول مرة اجابته  
صحيحة. لكن انا اضيف على كلامه شيئا ان نقول - 00:46:29

ظاهره الارسال. تمام؟ ظاهره ارسال. ليه؟ لأن هو طبعا قال لك محمد ابن سيرين ان عمر قال لابي هريرة تمام؟ فيحتمل احتمالا قويا  
ان يكون تلقاه عن ابي هريرة اصلا والذى يدل على هذا الاسناد الآخر او الاسانيد الأخرى - 00:46:49

التي فيها محمد ابن سيرين عن أبي هريرة أن عمر فقد يكون هذا من تقصير الرواية قدم وأخر بدل ما يأخر عمر في الذكر قدمه وأخر  
أبو هريرة اللي هو أخذ عنه الحديث. فيبقى ده ظاهره الایه؟ الارسال. اذا جاءنا - 00:47:13

ما استدراك هذا؟ باحکم عليه بالارسال الا ان يأتي من وجہ آخر قوي انه عن أبي هريرة يبقى في هذه الحالة يقال انه تلقاء من أبي  
هريرة ولكن عبر بصيغة المرسل - 00:47:30

خلاص كده ؟ ادي حاجة كده على ايه ؟ دي حاجة على ما آآ يعني آآ اوسيهم كده. طيب آآ في النهاية توفي في ابو هريرة رضي الله  
عنه سنة تسعه وخمسين وكان آآ يدعو سنة تمانية وخمسين - 00:47:46

ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ولا انارة الصبيان عمارة الصبيان في سنة ستين تولى يزيد ابن معاوية الخلافة بعد ابيه سنة ستين  
فكان يدعو الله عز وجل الا يصل به العمر الى سنة ستين حتى لا يدرك امارة الصبيان - 00:48:09

ويعني يدخل هذا تحت حديث أبي هريرة اللي في البخاري برضه كتاب العلم لقد اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين  
من علم اما احدهما فبنته فيكم ما خبتوش يعني - 00:48:34

واما الآخر فلو بسته لقطع مني هذا البلعوم وده متعلم باشاط الساعة وجور الائمة والخلفاء والى اخره الكلام ده. هو كتمه حتى لا  
يفسد الایه؟ لا يفسد الرضاعة على الحاكم - 00:48:50

او ايش هي يتعلق باحاديث الفتنة اللي ممكن تهيج الناس على بعضها وكده. اما ما يتعلق بالاحكام الشرعية الحلال والحرام والفضائل  
وما يجري مجرى هذه المعانى فبسنته فيكم. آآ مات سنة تسعه وخمسين ابو هريرة رضي الله عنه وسننه سبعة آآ تمانية وسبعين سنة  
- 00:49:09

وآآ دخل عليه ابو سلمة ابن عبد الرحمن وقد صح هذا عند الحاكم وابن سعد وغيره ان ابا سلمة دخل عليه فقال اللهم اشف ابا هريرة  
قال اللهم لا ترجعها اللهم امت ابا هريرة - 00:49:29

فلم يمض عليه الا مات. وقال لابي سلمة سياتي يوم عليكم يكون الموت كالكبريت الاحمر تدور عليه ما تلاقيهوش وطبعا ابو هريرة  
رضي الله عنه روى فيما روى من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يكون يأتي الرجل في اخر الزمان على قبر المسجد - 00:49:47  
فيقول يا ليتنى مكانك. ليه؟ من مات استراح. من مازا استراح ولا يستريح الا من غفر له. لكن الذي يمسى ولا يدرى ايكون مؤمنا  
ويصبح ولا يدرى ايكون كافرا لمثله ان يدعوا بالموت. وعلى هذا نخرج حديث ابي هريرة او كلام ابي هريرة في الدعاء على نفسه  
بالموت. وان هذا - 00:50:11

فلا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموتى لضر اصحابه الحديث. آآ من المحاضرة القادمة ان شاء الله العشنا  
يعني هندخل بقى في تبوب البخاري وماذا قصد لهذا التبوب لكن لا تستعجلوا - 00:50:41

ولكن عقب كل درس من دروس شرح كتاب العلم ابتداء من اليوم ان شاء الله عز وجل يعني نبتدى مجال السمع صحيح البخاري  
نأخذ ابه خمسون نأخذ وخمسين حديثا نقرأ خمسين حديثا في كل مرة. والحقيقة انا يعني آآ اعرضت زمانا طويلا عن هذا. ولكن لما  
رأيت - 00:51:00

المسألة استدارت وصارت فوضى ولا عمر لها. ويأتي الاجازات على ودنه. والاجازات بالبريد والاجازات فيها مجاملة ورجل لا يعرف ان  
يقرأ اسنادا واحدا في صحيح البخاري ويأخذ اجازة بالبخاري وانا شفت بعض المجالس على اليوتيوب والكلام ده لا - 00:51:30  
ممكن يكون هذا آآ يمت الى العلم بسبب الاصل في قراءة الكتب وكان هذا منهجا عند السلف ان يضبط التلميذ الكتاب سندنا ومتنا.  
يقرأ الاسماء لأن ضبط الاسماء لا يجري على القياس سماعي. لا يجري على القياس. يحتاج الى آآ قراءة ويحتاج الى ضبط -  
00:51:51

ضبط المحدثون في كتبهم. فاحنا بقى هنعمل ايه؟ لن نشرح طبعا البخاري. القصد السمع الصحيح بقراءة صحيحة. وآآ ضبط  
صحيح. واذا مر بنا شيء يعني يقول لك حدثنا سفيان اقول لك ابن عبيته او قال لك ده ابن سفيان الثوري. حدثنا حمادة وقال لك ده  
ابن زيد ده ابن مش عارف ابن سلمة مسلا يعني. يعني ابين بعض - 00:52:11

في بعض الاسماء المهمة او المبهمة او الكلام ده في الاسناد عشان ايه نقرأ الصحيح. وما فيش طالب علم قدinya الا واستمع الكتب دول ستة شيخ الاسلام ابن تيمية اقرب مثل لنا يعني قرأ الصحيح ست مرات - [00:52:38](#)

مسند احمد مرتين الكتب الستة قرأها عدة مرات ايضا. وقرأ سعيد بن حبان وابن خزيمة كان يقرأ على الشيوخ ويجلس وكان يصبر على القراءة فاحنا ان شاء الله مش هنزو يعني عشر دقائق او ربع ساعة نقرأ من اول الكتاب كتاب العلم - [00:52:54](#)

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري. وهنمسي في كل ايه؟ حديث. اذا وجدت منكم جلدا وان شاء الله يعني آآ المكيفات هتركب خلاص يعني آآ المسجد طال امده الحقيقة وانا اسف لكم انه الاخوه اللي بيشطبوا المسجد انهم - [00:53:14](#)  
يعني تأخروا هذا التأخير. بعد ما المكيفات تيجي ان شاء الله ستحلو اليه؟ ستحلو الجلسة ويحلو السماع. فان شاء الله النهاردة كده ايه هنقرأ يعني شيئا يسيرا خمسون نقرأ خمسين حديثا فقط من كتاب البخاري من اوله. فانا ارجو الا يتختلف احد منكم عن مجد السماع وعايز - [00:53:32](#)

المرة القادمة كل واحد بيجي في صحيح البخاري في ايده. ليه؟ لانه بعد كل مجلس سماع انت بتكتب كده. انتهى المجلس الاول في يوم كذا زي ما كانوا بيعملوا زمان - [00:53:52](#)

في يوم كذا والقارئ فلان ووصلنا الى كذا وازا نبهت على اي معلومة او اي فائدة من آآ فوائد الصحيح يبقى ايه؟ تدونوها ولا ايضا هات كرسي هنا اهو بجانبي - [00:54:02](#)

وارجو ان يعني مجلس سماع ان يكون على رؤوسكم الطير. ها مش معنى انه بيقرأ لأ لابد ان تنتبهوا انتبهوا كاملا. وانا كمان ساقرا معكم اتابع ايضا يعني بركة النظر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانا برضو آآ خصيصا برضه غير غسل - [00:54:22](#)  
جامعة والكلام ده اغتنست اليوم لقراءة حديث النبي عليه الصلاة والسلام كما كان يفعل مالك. رحمة الله عليه. كان اذا ارادوا منه آآ فتوى يطلع يفتح لهم بلا غسل. انما اذا ارادوا التحديث كان يقتبس صيانة يعني آآ رفعة - [00:54:42](#)

لحديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. يلا. نقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال شيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين - [00:55:02](#)

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبين من حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم - [00:55:32](#)

انه سمع علقة بن وقاص الليبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها - [00:55:52](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه. نعم. سفيان في هذا الحديث هو ابن عبييل. هم. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:56:12](#)

كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو اشدہ علي عنی وقد وعيت عنہ ما قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:56:32](#)

ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصل عنه وان جبينه ليتفصل عرقا الكلام اللي احنا قلناه من شوية آآ عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام ده من مسند مين؟ لما اجي اقول الحديدة اقول عن عائشة ولا عن - [00:56:52](#)

الف ها الحارس لأن عائشة. لأن الحارث محكي عنه مش هو اللي روى الحديث ها امتي يعني الحديث في مسند الحارث عندما تقول عن عائشة عن الحارث وده الفرق بين الساد المؤمن والمعنون. يعني هنبقى نتكلم عنه فيما بعد. لكن عن عائشة ان فلانا او عن ابي هريدة ان فلانا دي مش هو صاحب الحديث - [00:57:12](#)

انما صاحب الحديث هو ايه؟ الحاكي له هو آآ عائشة ماشي. قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا - [00:57:38](#)

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فیتحنث فيه وهو التعبد الليلي  
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فیتزود لمثلها - [00:57:58](#)

حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني  
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت - [00:58:18](#)

انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول  
الله صلی الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني - [00:58:38](#)

فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واحبها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك  
لتصل الرحمة وتتحمل الكل وتكتسب المدعوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. فانطلقت به خديجة حتى - [00:58:58](#)

ما انت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعزيز ابن عم خديجة. وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيقرأ من  
الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من - [00:59:18](#)

ابن أخيه فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلی الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي  
نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً ليتنبي اكون حياً اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:59:38](#)

ومخرجهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثلاً بمثلاً ما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤذناً يرى ثم لم ينشب ورقة  
ان توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب واحببني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري - [00:59:58](#)

قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني  
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض. فرعدت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى. يا ايها - [01:00:18](#)

دثر قم فانذر الى قوله والرجس فاهجر. فحми الوحي وتتابع. تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري  
وقال يونس ومعمراً بوادره. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو - [01:00:38](#)

قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول  
الله صلی الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفتيه. فقال ابن عباس فانا احركهما لكم - [01:00:58](#)

كمما كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما. فحرك شفتيه فانزل الله  
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنها. قال جمعه له في صدرك. وتقرأه - [01:01:18](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرأنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد ذلك  
اذا اتاه جبريل استمع. فاذا انطلق جبريل قرأ النبي صلی الله عليه وسلم كما قرأه. حدثنا عبدان - [01:01:38](#)

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري. وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمراً عن الزهري  
نحوه. قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن ابي عباس عبيد الله بن عبدالله عن ابي عباس قال كان رسول الله صلی الله عليه -  
[01:01:58](#)

عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل. وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال  
رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. آ عبدان آ ده اسمه عبد الله بن عثمان. وانما قبيل له - [01:02:18](#)

ابو عبدان لأن اسمه عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن. فعبدان عبد الله وعبد الرحمن. هم. حدثنا ابو اليهاني الحكم ابن نافع قال  
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان - [01:02:38](#)

حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش و كانوا تجاراً بالشام. وكانوا تجار بالشأن في المدة التي كان رسول الله صلی الله  
عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوه وهم باي ليء فدعاهم في مجلسه وحوله عظاماء الروم - [01:02:58](#)

ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم مثلاً فقال ادنوه مني  
وقربوا اصحابه فاجعلوه عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل - [01:03:18](#)

فان كذبني فكذبوا. فوالله لولا الحياة من ان يأتروا علي كذبا لكتبت عنه. ثم كان اول ما سألي عنده ان قال كيف فنسبه فيكم قلت هو فينا هو فينا ذو نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان - [01:03:38](#)

من ابائه من ملك قلت لا. قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعاؤهم؟ فقلت بل ضعاؤهم. قال ايزيديون ام ينقصون؟ قل بل يزيدون قال فهل يرتد احد منكم صفقة منهم سقطة لدینه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمنه - [01:03:58](#)

في الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها. قال ولم تتمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتال - [01:04:18](#)

هي قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقولوا اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباوكم ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له - [01:04:38](#)

سألتك عن نسبة فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قبله - [01:04:58](#)

وسألتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ام لا؟ قلت فلو كان من اباه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل كنت تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت الا. فقد فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويذبح على الله - [01:05:18](#)

وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعاؤهم فذكرت ان ضعاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل انتم كأيزيديون ان ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الایمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد صخرة لدینه بعد ان يدخل - [01:05:38](#)

فيه فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم - [01:05:58](#) بالصلة والصدق والعفاف. فإن كان ما تقول حقا فسيملک موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني

اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه - [01:06:18](#)

عليه وسلم الذي بعث به لحياة الذي بعث به دحيته الى عظيم بشرى فدفعه الى هرقل فقرأ فاذا فيه باسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد. فاني ادعوك - [01:06:38](#)

بدعائية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فإن توليت فإن عليك اثم الاريسين فيما اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا - [01:06:58](#)

من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتابكثر عند وارتفعت الاصوات واخرجنا. فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة. انه يخافه ملك ابن - [01:07:18](#)

انه يخافه ملكبني اصغر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وكان ابن الناظوري صاحب وهي رطل سقفا سقفا على نصارى الشام. يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس - [01:07:38](#)

فقال بعض مطارقته قد استنكينا هيئتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سأله اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتم الا اليهود. فلا يهمنا - [01:07:58](#)

انك شأنهم واكتب الى مدائن ملك فيقتلوا من فيه من اليهود. وبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك وغسالة يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذبهوا فانظروا امختتم هو ام لا؟ فنظروا اليه - [01:08:18](#)

فحديثه انه مختتم. وسألة عن العربي فقال لهم يختتمون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب الى صاحب له برومية وكان قد وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاها كتاب من - [01:08:38](#)

يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وانهنبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في له بحمص ثم امر باباها فغلقت ثم اطلعت. فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملکكم - [01:08:58](#)

فتبايعوا هذا النبي فحاصلوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نخرتهم وايس من الایمان قال

ردوهم علي. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له - [01:09:18](#) -  
ورضوا عنه ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه ركلا. رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهرى كده الكتاب بده الوحي. يعني هو  
كتاب قصير فيه سبعة احاديس ولا حاجة. ان شاء الله المرة القادمة سنقرأ كتاب الايمان كاملا - [01:09:38](#) -  
تمام؟ يعني كل مرة سنقرأ ما تيسر ان شاء الله بدون ما يعني نشق عليكم. وان كان مجالس السماع تحتاج الى صبر. مجال السماع  
تكون من كده بكثير يعني. ماشي - [01:09:58](#) -